

الأغاني

جاور داري كان يتجر في أرض العرب قيس بن عاصم فشرّب قيس ليلة حتى سكر فربط الداري وأخذ ماله وشرب من شرابه فازداد سكرًا وجعل من السكر يتناول ويثاور النجوم ليبلغها وليتناول القمر وقال .

(وتاجِرٍ فاجِرٍ جاءَ الإلهُ بِهِ ... كأنْ عُثْنُونَه أذْناِبُ أَجْمالِ) .

ثم قسم صدقة النبي في قومه وقال .

(أَلَا بِلِغَا عَنِّي قُرَيْشًا رِسالَةً ... إذا ما أَتَتْهُم مُهْدِيَاتُ

الوَدائعِ) .

(حَبِوَتْ بِما صَدَّقَتْ في العامِ مِذْقَرًا ... وأياستُ منها كلُّ أَطلسِ طامِعِ)

قال فلما فعل بالداري ما فعل وسكر جعل ماله نهبي فلم تزل امرأته تسكنه حتى نام فلما أصبح أخبر بما كان منه فألى ألا يدخل الخمر بين أضلاعه أبدا .

أخبرني وكيع قال حدثنا المدائني قال ولي قيس بن عاصم على عهد رسول الله ﷺ صدقات بني مقاعس والبطون كلها وكان الزبيرقان بن بدر قد ولي صدقات عوف